

الفائق في غريب الحديث

نجف عمّرو B في قصّة خروجه إلى الذّجّاشي : إنّّه جلس على منجاف السفينة ; فدفعه عمارة بن الورد في البحّر . قيل : هو سُكّانها ; أي ذنّيبها الذي به تُعدّسّال وكأنّه ما تُندجّف به السفينة من زجّفتُ السهم إذا برّيتّه وعَدّسّلته . قال كعب بن مالك : ... ومنجوفة حرمة صاعديّة ... يذر عليها السهم ساعة تصدّع
نجد الشعبي C تعالى قال : اجتمع شرّب من أهّل الأَنْبَار وبين أيديهم ناجود فغدّسّي ناخِمُهم : ألا فاسقَياني قبل خَيْل أبي بكر . قال الأزْهريّ : الناجود : الرّاووق نفسه والناجود : كل إناء يُجعل فيه الشراب والناجود : الخمر والزعفران والدم .
الذّخّم : أجدودُ الغناء عن ابن الأعرابي .
نجا في الحديث : رُدّوا زجّأة السائل بُلّاقمة . نجا بعينه إذا لقع زجّأة ونجاة . قال : ... ولا تخشّ زجّيةٍ إنني لك مُبغضٌ ... وهل تنجأ العَيْنُ البغيضَ المشوّهاً

وأنت تنجأ أمّوال الناس أي تتعرّض لتصيدّها بعينك حسداً أو حرّصاً على المال .
ورجل زجّئ العين ونجّؤُ ونجّؤءُ بالقصر والمد . وقال النضر : الذّجّأة بوزن الفجّأة يُقال : رُدّ زجّأتهم وصلّهم . وفلان يرُدّ بالفلاذ زجّأة السائلين . وفيه معنيان : أحدُهُما أن ترحم السائل من مدّ عينه إلى طعامك شهوةً له وحرّصاً على أن يتناول منه ; فتدفع إليه ما تقصر به طرّفه وتَقمّع به شهوته